

CHECK AGAINST
DELIVERY

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة سعادة د. محمد يوسف على يوسف وزير الصناعة بالسودان

امام اجتماع مجلس التنمية الصناعية لليونيدو

23-25 يونيو 2015م

فيينا

السيد/ الرئيس ،،،

سعادة السيد/ Li Yong المدير العام لليونيدو

السيدات والساده

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

يسرني ان أترأس وفد بلادى للمشاركة فى اجتماع مجلس التنمية الصناعية الدور(43) والذي درجت المنظمة من خلاله العمل على ترسيخ وتعزيز مفاهيم النمو والتنمية والذي نطمح من خلال مداولاته إرضاء طموحات وآمال شعوبنا.

كما انتهز هذه السانحة لاهننكم على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة ولأعضاء مكتبكم وكلنا ثقة فى نجاح أعمال هذه الدورة بقيادتكم الرشيدة ، كما اتقدم نيابة عن وفد بلاى بالشكر والتقدير لرئيس المجلس السابق وأعضاء مكتبه للجهود التى بذلوها لانجاح فترة تراسهم الدور.

كما ارجو ان أوكد من هذا المقام دعمنا الكامل للسيد Li Yong المدير العام لليونيدو واخصه بالشكر على جهوده التى بذلها منذ توليه لرئاسة المنظمة لتحقيق مصالح الدول الاعضاء فى المنظمة خاصة الدول النامية منها والاقبل نموا .

يؤكد وفد بلادي ضرورة تكريس ولاية اليونيدو في تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ، وتعزيز اهمية اعلان ليما للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ، وتحقيق اهداف التنمية لما بعد العام-2015 واناذ خطة عمل اسطنبول والمتعلقة بالبلدان الاقل نموا ، وذلك بغرض الاستفادة المثلى من امكانات المنظمة من خلال الزيادة الكمية والنوعية لمشاريع المنظمة في هذه الدول .

السيد الرئيس ،،،،

إن بلادي بذلت كثير من الجهود في مجالات شتى منها السياسية والاقتصادية وحققت طفرات في قطاعات الزراعة ، الصناعة ، التعليم ، الصحة والاتصالات وركزت في كل سياساتها على احداث نمو إقتصادي بالتركيز على قطاع الصناعة التحويلية التي تعتبر احد دعائم الاقتصاد والمحرك الرئيسي للتنمية، وذلك من خلال خلق قيمة مضافة للمنتجات لاسيما تلك المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية والتي تشكل اولوية لعدد من الدول النامية والاقل نموا ، هذا فضلا عن دعم الصناعات ذات الميزات النسبية مثل قطاع الصناعات الهندسية ، وكذلك زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة ، وهنا لابد من الاشادة بمنتهى الطاقة الذي انعقد خلال الاسبوع المنصرم بترتيب وتنظيم من اليونيدو والشركاء الاخرين بمشاركة عدد كبير من المشاركين بما فيهم وزير الكهرباء والموارد المائية من السودان الامر الذي يؤكد اهتمام السودان الكبير بالطاقة كقاطرة للتنمية الصناعية . وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة تعزيز قدرات الدول النامية والاقل نموا على نفاذ منتجاتها الى الاسواق الخارجية قولا وفعلا .

إن السودان في هذه المرحلة وضع كثير من السياسات والبرامج منها مشروع البرنامج الثلاثي للأعوام 2012-2014 والذي تم تقييمه والاستفادة منه في وضع البرنامج الخماسي للأعوام

2015-2019 والتي جاءت جميعها متسقة مع اهداف وبرامج اليونيدو التي تعمل على تحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة ISID .

إننا من خلال هذه السياسات نؤكد دعمنا لاستراتيجية اليونيدو التي تتبع منهج شامل لتحقيق تحول هيكلي لاقتصاديات الدول الأقل نمواً والتي تعمل على تعزيز القدرة الانتاجية وزيادة مصادر الدخل من خلال خلق فرص عمل جديدة للشباب وبالتالي تقليل حدة الفقر .

إن السودان شأنه كشأن الدول النامية يواجه بعض التحديات التي تكمن في نقل التكنولوجيا وصعوبة التمويل ، نأمل من خلال الاستفادة من التكتلات الإقليمية والدولية في ردم هذه الهوة.

السيد الرئيس ،،،،،

إن السودان في إطار اهتمامه بقطاع الصناعة وبالتنسيق مع الشركاء من القطاع الخاص وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على اتمام صياغة مشروع التحديث الصناعي والذي ركز فيه على ستة قطاعات تعتبر حجر الزاوية في الصناعة التحويلية بالتركيز على الصناعات المتعلقة بالزراعة بغرض الاكتفاء الذاتي وإحلال الواردات ومن ثم التوجه نحو الصادرات بالاستفادة من الاتفاقات الدولية والاقليمية.

إننا نعول في هذه المرحلة على إحداث نهضة اقتصادية وتنمية شاملة ومستدامة وذلك لا يتأتى بطبيعة الحال ، الا بتضافر الجهود والتنسيق المستمر بين كافة الجهات المعنية لتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية ، حيث نركز ونعول في هذه المرحلة على مشروع ملتقى الاستثمار الصناعي الذي تم التركيز فيه على قطاعات ذات اولوية للاقتصاد السوداني وتتمتع بميزات نسبية ، نطمح من خلاله توسيع العلاقات الدولية وتدعيم اواصر التعاون مع المؤسسات التقنية

والتمولية وعمل شركات صناعية بين المستثمرين المحليين والأجانب مستفيدين من تجارب كثير من الدول التي حققت نموًا اقتصاديًا يشار إليه وذلك بالاهتمام بالاستثمار والمستثمرين.

السيد الرئيس ،،،

إن ملتقى الاستثمار الصناعي كان من المقرر عقده خلال هذا العام ، ولكن حرصا منا على نجاحه وتحقيق اهدافه ، ولمزيد من احكام التنسيق والترتيب بالتعاون مع اليونيدو ، تم تأجيله للربع الأول من العام 2016 .

من هذا المنبر ادعو كل الشركاء والأعضاء في المنظمة من مانحين ومستثمرين على المستويين الاقليمي والدولي المشاركة في هذا الملتقى الهام الذي نأمل في أن يحقق طفره ويضع بصمة في النهضة الاقتصادية في السودان.

ان التحديات التي تواجه المنظمة ، تتطلب تكاتف وتضافر جهود الدول الاعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي للوفاء بالتزاماتها الدولية التي قطعتها على نفسها تجاه التنمية تحت مظلة الامم المتحدة لتنفيذ استراتيجيات وخطط المنظمة التي تمثل جزءا اصيلا من منظومة الامم المتحدة لكي تضطلع بدورها الرائد في مجال التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة .

السيد/ الرئيس ،،،

في الختام اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكم ولأعضاء مكتبكم ، ونجدد ونؤكد ثقفتنا في قيادتكم وإدارتكم لهذه الدورة كما نؤكد ثقفتنا ودعمنا للجهود التي يبذلها المدير العام للمنظمة السيد Li Yong من اجل نهضة وتقدم المنظمة ونتمنى للمنظمة كل التوفيق والسداد/مسيرتها العامرة والمليئة بالانجازات

وشكرا سيدي الرئيس